

إلى أمي

محمود درويش - فلسطين

إلى أمي

محمود درويش - فلسطين

أحنُّ إلى خبزِ أمِّي

وقهوةِ أمِّي

ولمسةِ أمِّي

وتكبرُ فيِ الطفولةِ

يوماً على صدرِ يومٍ

وأعشقُ عمري لأني

إذا متُّ

أخجلُ من دمعِ أمِّي.

خذي، إذا عدتُ يوماً

وشاحاً لهدبكِ

وغطِّي عظامي بعشبٍ

تعمدُ من طهرِ كعبكِ

وشدِّي وثاقي..

بخصلةِ شعرٍ..

تِلْ لِي تَعْمَه

هَدَهوْطَا كَدِرُوْطْ ش - هَدَلْهَبْطَنْ

تَدَدِيْذْنَه تِلْ لِي تَعْبِرِيْ تَعْمَه

وَد - هَدَهوْطَا تِلْ لِي تَعْمَه

وَد - لَهْهَبْطَا تِلْ لِي تَعْمَه

وَد - تَدَدِيْذْنَه تِلْ لِي تَعْمَه

يَدَهوْطَا هَدَلْ لِي تِلْ لِي تَعْمَه

وَد - تَدَدِيْذْنَه تِلْ لِي تَعْمَه

تِلْ لِي تَعْمَه

تَدَدِيْذْنَه تِلْ لِي تَعْمَه

تَدَدِيْذْنَه تِلْ لِي تَعْمَه

وَد - لَهْهَبْطَا تِلْ لِي تَعْمَه

وَد - هَدَهوْطَا تِلْ لِي تَعْمَه

تَدَدِيْذْنَه تِلْ لِي تَعْمَه

وَد - هَدَهوْطَا تِلْ لِي تَعْمَه

بِيْ تَدَدِيْذْنَه تِلْ لِي تَعْمَه

بخيطِ يلوَحُ في ذيلِ ثوبِكُ
 عساني أصيرُ إلهاً
 إلهاً أصيرُ..
 إذا ما لمستُ قرارةَ قلبِكُ!

ضعيني

إذا ما رجعتُ

وقوداً بتثورِ ناركُ

وحبلَ الغسيلِ على سطحِ دارِكُ

لأنني فقدتُ الوقوفَ

بدونِ صلاةِ نهارِكُ

هرمتُ

فردّي نجومَ الطفولة

حتى أشارِكُ

صغارَ العصافيرِ

دربَ الرجوعِ..

لعشّ انتظاركُ..

بـ خـ يـ طـ يـ لـ وـ حـ ذـ ثـ وـ بـ
 عـ سـ انـ يـ لـ وـ حـ ذـ ثـ وـ بـ
 عـ سـ انـ يـ لـ وـ حـ ذـ ثـ وـ بـ..
 اـ ذـ اـ لـ مـ سـ قـ رـ اـ رـ اـ قـ لـ بـ كـ !

ضـ عـ نـ يـ

اـ ذـ اـ مـ رـ جـ عـ تـ

وـ قـ وـ دـ اـ بـ تـ ثـ وـ رـ نـ اـ رـ كـ

وـ حـ بـ لـ الغـ سـ يـ لـ عـ لـ يـ سـ طـ حـ دـ اـ رـ كـ

لـ اـ نـ نـ يـ فـ قـ دـ تـ الـ وـ قـ وـ فـ

بـ دـ وـ نـ صـ لـ اـ تـ نـ هـ اـ رـ Kـ

هـ رـ مـ تـ

فـ رـ دـ يـ نـ جـ وـ مَ الطـ فـ وـ لـ ة

حـ تـ يـ اـ سـ اـ رـ Kـ

صـ غـ اـ رَ العـ صـ اـ فـ يـ رِ

دـ رـ بَ الرـ جـ وـ عِ..

لـ عـ شَّ انـ تـ ظـ اـ Rـ Kـ..